

# بداية المحدث

خمسون حديثاً بالإسناد  
للمبتدئين في علم الحديث



محمد بن علي بن جميل المطري

# بَدَايَةُ الْحَدِيثِ

خمسون حديثًا بالإسناد للمبتدئين في علم الحديث

تأليف

محمد بن علي بن جميل المطري



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وأهل بيته وأزواجه وذريته،  
ورضى الله عن جميع أصحابه وأتباعه، أما بعد:

فإن علم الحديث رواية ودراية من أهم العلوم الدينية.

دِينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَحْبَابٌ ... نِعَمَ الْمَطِيئَةِ لِلْفَتَى الْآثَارُ  
لَا تُخَدَعَنَّ عَنِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ ... فَالرَّأْيُ لَيْلٌ وَالْحَدِيثُ نَهَارٌ  
وَلِكُلِّمَا جَهْلٌ الْفَتَى سُبُلَ الْهُدَى ... وَالشَّمْسُ بَارِعَةٌ لَهَا أَنْوَارُ

وينبغي لطالب العلم المبتدئ في دراسة علم الحديث أن يحفظ بعض الأحاديث بأسانيدھا، وأن  
يعرف تراجم أشهر رواھا.

سلامٌ على أهل الحديث فإنني ... نشأتُ على حُبِّ الأحاديثِ من مهدي  
هُمُ بذلوا في حفظِ سنةِ أحمدَ ... وتنقيحِها من جُهدِهم غايةَ الجُهدِ  
أولئك أمثالُ البخاري ومسلمٍ ... وأحمدَ أهلِ الجِدِّ في العلمِ والجِدِّ  
بحورٌ وحاشاهُمُ عن الجُرْزِ إنما ... لهم مددٌ يأتي من الله بالمدِ  
رووا وارتووا من بحرِ علمِ محمدٍ ... وليستْ لَهُمُ تلكَ المذاهبُ من وردِ  
كفاهم كتابُ الله والسنةُ التي ... كفتْ قبلهم صحبُ الرسولِ ذوي المجدِ

وقد يسر الله لي تأليف كتاب (الحُقُوظُ الأربعون)، ضمَّنتُه تراجم مختصرة لأربعين حافظا من أشهر  
حفاظ السنة النبوية من التابعين ومن بعدهم، الذين تدور عليهم أسانيد أكثر الأحاديث الصحيحة، وهو  
منشور في الإنترنت في موقع الألوكة، وقد انتفع به من شاء الله لهم الاطلاع عليه، ثم يسر الله لي كتابة هذا  
الجزء المختصر، الذي جمعت فيه خمسين حديثا صحيحا بأسانيدھا، تدريبا للطالب المبتدئ؛ ليعرف الأسانيد  
ومخارج الأحاديث، وقد اخترت متونها وأسانيدھا بعناية، وأرجو أن أكون وُفِّقت في الاختيار بعون  
سبحانه، وأسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب كل من اطلع عليه، والله الموفق وحده.



**الحديث الأول:** قال الإمام محمد بن عيسى الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ<sup>(١)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي قَابُوسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مَن فِي السَّمَاءِ))<sup>(٢)</sup>.

هذا الحديث هو أول حديث سمعه سفيان بن عيينة عن شيخه عمرو بن دينار، ثم رواه عن سفيان بن عيينة عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، وقال: هو أول حديث سمعته من سفيان، وهكذا تسلسل بالأولية إلى عصرنا<sup>(٣)</sup>.

**الحديث الثاني:** قال الإمام أحمد بن محمد بن حنبل في مسنده: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ التُّجَيْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ<sup>(٤)</sup> عَنْ الصُّنَابِحِيِّ<sup>(٥)</sup> عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا ثُمَّ قَالَ: ((يَا مُعَاذُ إِنِّي لِأُحِبُّكَ))، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أُحِبُّكَ، قَالَ: ((أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا

(١) هو العدني ثم المكي، حافظٌ صدوق، كثير الرواية عن سفيان بن عيينة.

(٢) قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وكأنه صححه باعتبار الشواهد، فأبو قابوس لم يرو عنه سوى عمرو بن دينار، ولا يُعرف اسمه، ولم يوثقه أحد من علماء الحديث. وقد روى هذا الحديث أبو داود عن شيخه أبي بكر بن أبي شيبَةَ وَمُسَدَّدٌ بنِ مُسْرَهَدٍ عن سفيان بن عيينة، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده عن سفيان بن عيينة.

(٣) حدثني بالحديث المسلسل بالأولية شيخنا قاسم بن إبراهيم البحر، وهو أول حديث سمعته منه، قال: حدثنا به حسن بن محمد المشطاط المكي، قال: أخبرني به عمر حمدان، عن عبد الكبير بن محمد الكتّاني، عن عبد الغني بن سعيد الدهلوي، قال: حدثنا محمد بن عابد السندي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، قال: حدثنا أمر الله بن عبد الخالق السمرجاني، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عقيلة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الدمياطي، قال: حدثنا به محمد بن عبد العزيز المنوفي، قال: حدثنا به أبو الخير بن عمّوس الرشدي، قال: حدثنا به شيخ الإسلام زكرياء الانصاري، قال: حدثنا به خاتمة الحفاظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا به الحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي، قال: حدثنا به أبو الفتح محمد بن إبراهيم الميذومي، قال: حدثنا به أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرّاني، قال: أخبرنا به الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، قال: حدثنا به أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوي، قال: حدثنا به والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن، قال: حدثنا به أبو طاهر محمد بن محمد بن محمّش الزبّادي، قال: حدثنا به أبو حامد أحمد بن محمد البرّاز، قال: حدثنا به عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، قال: حدثنا به سفيان بن عيينة، وهو أول حديث سمعته منه، عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)).

(٤) هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري.

(٥) هو عبد الرحمن بن عسيلة المرادي، نزيل دمشق.



تَدْعَنَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ))، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذَ الصُّنَابِجِيِّ، وَأَوْصَى الصُّنَابِجِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.  
وقد تسلسل هذا الحديث إلى عصرنا بقول كل شيخ لتلميذه: إني أحبك<sup>(٢)</sup>.

**الحديث الثالث:** قال الإمام محمد بن إسماعيل البخاري في أول صحيحه: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: <sup>(٣)</sup> حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ

(١) وروى هذا الحديث أبو داود عن شيخه: عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَقْرِيِّ بِهِ.

(٢) أخبرني بالحديث المسلسل بالحبشية شيخنا العلامة القاضي محمد بن إسماعيل العمري بقرآني عليه، عن عبد الله بن عبد الكريم الجراي، عن الحسين بن علي العمري، عن إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن إسحاق، عن الحافظ محمد بن علي الشوكاني، عن عبد القادر بن أحمد، عن محمد حياة البتندي، عن سالم بن عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي، عن أبيه، عن محمد بن علاء الدين الباطلي المصري، عن علي بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمي، عن الحافظ السيوطي، عن أحمد بن محمد الحجازي، عن إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، عن أبي سعيد العلاءي، عن أحمد بن محمد الأرموي، عن عبد الرحمن بن مكي، عن الحافظ أبي الطاهر السلفي، عن محمد بن عبد الكريم، عن أبي علي بن شاذان، عن أحمد بن سلمان النجّاد، عن الحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا، عن الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن عمرو بن أبي سلمة التميمي، عن الحكم بن عبدة، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابجي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: ((يا معاذ، إني أحبك، أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك))، قال الصنابجي: قال لي معاذ: وأنا أحبك، فقل: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وهكذا تسلسل هذا الحديث بقول كل شيخ للراوي عنه: إني أحبك فقل، وأنا قال لي شيخي القاضي العمري: إني أحبك، قل: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

(٣) تنبيه: المحدثون غالباً لا يكتبون: (قال) قبل كلمة (حدثنا أو أخبرنا)، وعلى القارئ أن يقرأها، فمثلاً أول حديث في صحيح مسلم تجده هكذا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، ح وحدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي بن جراش، أنه سمع علياً رضي الله عنه يخطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لَا تُكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ)). فحين تقرأه تقول: قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا غندر عن شعبة ح، وحدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالوا: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة ... الخ، وحرف (ح) يقصد به المحدثون التحول من إسناد إلى إسناد آخر.



كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ))<sup>(١)</sup>.

**الحديث الرابع:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ<sup>(٢)</sup> عَنْ عُمَانَ بْنِ عَقَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))، وفي رواية شعبة: ((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))<sup>(٣)</sup>.

**الحديث الخامس:** قال الإمامان البخاري ومسلم: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ هُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا))<sup>(٥)</sup>.

**الحديث السادس:** قال الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا<sup>(٦)</sup> أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَزَامٍ الضَّرِيرُ عَنِ الْأَعْمَشِ<sup>(٧)</sup> عَنْ أَبِي صَالِحٍ<sup>(٨)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ

(١) هذا الحديث في مسند الحميدي شيخ البخاري بهذا المتن، ونفس الإسناد، ورواه مسلم في صحيحه بعدة أسانيد منها قوله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ، وَخَرَّجَ هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ أَصْحَابُ الْكُتُبِ السِّتَةِ: الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه.

(٢) هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، مِنْ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ، وَمِنْ أَشْهُرِ الْمُقْرَأِينَ فِي الْكُوفَةِ زَمَنِ التَّابِعِينَ، مَكَثَ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْذُ سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ عَثْمَانَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ سَبْعِينَ لِلْهَجْرَةِ، وَهُوَ شَيْخُ عَاصِمِ أَحَدِ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ.

(٣) الروايتان بمعنى واحد، ورواية الحديث بالمعنى المراد جائزة عند العلماء.

(٤) هو بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، الْكُوفِيُّ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ.

(٥) هذا الإسناد يتكرر كثيرا في صحيح البخاري ومسلم: أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى.

(٦) حدثنا وأخبرنا سواء في إفادة اتصال الإسناد، وبعض المحدثين لا يُفَرِّقُ بينهما، وبعضهم يُفَرِّقُ بينهما، فيقول: حدثنا فيما سمعنا من لفظ الشيخ بقراءة الشيخ على طلابه، وأخبرنا فيما قُرئ على الشيخ وهو وطلابه يستمعون للقرآن الذي يقرأ الأحاديث التي يرويها الشيخ، وعادة الإمام مسلم في صحيحه أن يبين كيفية صيغة التحديث، فهنا قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء الهمداني، واللفظ ليحيى، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا أبو معاوية.

(٧) هو سليمان بن مهران الكوفي، من كبار حُقَّاطِ الْحَدِيثِ، وَمِنْ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ الْمُتَقِنِينَ.

(٨) هو ذُكْوَانُ السَّمَّانِ الْمَدِينِيُّ، مِنْ ثَقَاتِ التَّابِعِينَ الْحَفَاطِ، وَمِنْ أَشْهُرِ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.



عَلَى مُعَسِّرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ)).

**الحديث السابع:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ سَمِعَ وَائِلَةَ بِنْتُ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ))<sup>(٣)</sup>.

**الحديث الثامن، وهو أثر موقوف:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (ارْقُبُوا)<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ<sup>(٦)</sup>.

**الحديث التاسع:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى<sup>(٧)</sup> قَالَ: لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا فَعُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ،

(١) هو عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، إمام أهل الشام في الحديث والفقه.

(٢) هو ابن عبد الله الدمشقي، ثقة، من خيار أهل الشام.

(٣) هذا الحديث أول حديث في كتاب التاريخ الكبير للإمام البخاري، رواه عن شيخه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي عن الوليد بن مسلم به، وهذا الإسناد شامي، رجاله كلهم شاميون.

(٤) وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثقة، من أتباع التابعين، يروي عن أبيه عن جده.

(٥) يوصي أبو بكر بذلك الناس، والمراقبة للشيء المحافظة عليه، يقول: احفظوه فيهم، فلا تؤذوهم، ولا تسيئوا إليهم. قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري.

(٦) ورواه أحمد بن حنبل في كتابه فضائل الصحابة عن شيخه محمد بن جعفر به.

(٧) الأنصاري المدني ثم الكوفي، من أبناء الصحابة، ثقة فقيه، من أصحاب علي بن أبي طالب.



فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: ((فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ))<sup>(١)</sup>.

**الحديث العاشر:** قال الإمام مالك في الموطأ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِيهِ<sup>(٣)</sup> عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الرَّزْقِيِّ<sup>(٤)</sup> قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: ((قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ))<sup>(٥)</sup>.

**الحديث الحادي عشر:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا أَسْرَ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِعَبْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخَدِّثًا، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ))<sup>(٦)</sup>.

(١) ورواه مسلم في صحيحه عن شيخه مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَحُمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِ، وَرَوَاهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ الْأَرْبَعُ كُلَّهُمْ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ بِهِ، إِلَّا التِّرْمِذِيُّ فَرَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ وَمَالِكِ بْنِ مِعْوَلٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ بِهِ.

(٢) عبد الله بن أبي بكر بن بن محمد بن عمرو بن حزم، من المحدثين الثقات، ومن العلماء المشهورين برواية السيرة النبوية، وهو من شيوخ محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة النبوية.

(٣) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، قاضي المدينة، ثم أميرها في عهد عمر بن عبد العزيز، وهو من أحفاد الصحابة، وقد يُنسب إلى جد أبيه كما في هذا الحديث.

(٤) المدني الأنصاري، ثقة من كبار التابعين.

(٥) ورواه البخاري عن شيخه عبد الله بن يوسف التَّبَّيْسِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ بِهِ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيهِ عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ مَالِكٍ بِهِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مَدِينِي، رَجُلُ إِسْنَادِهِ مِنْ مَالِكٍ إِلَى الصَّحَابِيِّ مَدِينِي.

(٦) ورواه مسلم أيضا قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ أَحْصَاكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: مَا حَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يُعَمَّ بِهِ النَّاسَ كَأَفَّةٍ، إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا تِلْكَ الْكَلِمَاتُ الْأَرْبَعُ.



**الحديث الثاني عشر:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ <sup>(١)</sup> عَنِ الْأَعْرَجِ <sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ)) <sup>(٣)</sup>.

**الحديث الثالث عشر:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ <sup>(٤)</sup> عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرَكَ الصَّلَاةَ)).

**الحديث الرابع عشر:** قال الإمام مالكُ بْنُ أَنَسٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْطَأُ: عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ <sup>(٥)</sup> عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ. فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ)) <sup>(٦)</sup>.

**الحديث الخامس عشر:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ ذَكَوَانَ <sup>(٧)</sup> يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ)) <sup>(٨)</sup>.

(١) هو عبد الله بن ذكوان المدني، من ثقات التابعين.

(٢) هو عبد الرحمن بن هُرَيْرَةَ المدني المقرئ، من قُرَّاء القرآن وحُقَّاق الحديث المشهورين، وكان يكتب المصاحف، وكان من علماء النحو والأنساب، وهو من أشهر الرواة عن أبي هريرة.

(٣) ورواه مسلم في صحيحه بعدة أسانيد منها قوله: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهِ.

(٤) أبو سفيان هو طلحة بن نافع، وقد روى هذا الحديث عن جابر عدة من أصحابه كعمرو بن دينار المكي، وأبي الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُسِ المكي، وسليمان بن يسار المدني، والحسن البصري.

(٥) محدث صدوق من أهل المدينة، وأبوه من ثقات التابعين.

(٦) ورواه عبد الرزاق بن همام الصنعاني في مصنفه عن مالكٍ به، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده عن عبد الرزاق الصنعاني عن مالكٍ به، ورواه مسلم في صحيحه عن إسحاق بن مُوسَى الأنصاري عن مَعْنِ بْنِ عَيْسَى القَرَازِ عن مالكٍ به.

(٧) هو أبو صالح ذكوان السَّمَّان، تقدم ذكره، ويُلقب بالسَّمَّان والزَّيَّات لكونه كان يتاجر في السمن والزيت.

(٨) ورواه مسلم من طريق الأعمش عن أبي صالحٍ ذكوان عن أبي هُرَيْرَةَ، ورواه مسلم في جعله من مسند أبي هريرة، بل هو من مسند أبي سعيد، قاله الحُقَّاق أبو مسعود الدمشقي وأبو علي الجبَّاني والمزني وابن حجر وغيرهم، وقد رواه مسلم بإسناد آخر من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد على الصواب، والله أعلم.



**الحديث السادس عشر:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ <sup>(١)</sup> عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا)) <sup>(٢)</sup>.

**الحديث السابع عشر:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ <sup>(٣)</sup> عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ، مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ)) <sup>(٤)</sup>.

**الحديث الثامن عشر:** قال الإمام محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ <sup>(٥)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ عَقَّانٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَبَانَ <sup>(٦)</sup> عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ، فَزَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ)).

**الحديث التاسع عشر:** قال الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

- (١) هو مجاهد بن جبر المكي، من ثقات التابعين، ومن كبار مفسري القرآن الكريم، ومن أشهر أصحاب ابن عباس.
- (٢) هذا الحديث موجود في مسند علي بن الجعد شيخ البخاري بإسناده ومتمنه، فكل حديث في صحيح البخاري قد تابعه على روايته غيره من شيوخه أو شيوخه أو أقرانه، وكذلك تابعه على روايته من جاء بعده من غير طريقه.
- (٣) هو قتادة بن دعامة السدوسي البصري، تابعي ثقة، من كبار حفاظ الحديث المكثرين، ومن المفسرين المشهورين.
- (٤) ورواه مسلم في صحيحه عن شقيقه محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة به، وإسناد البخاري رابعي، وإسناد مسلم خامسي، وكلا الإسنادين رجالهما كلهم بصريون.
- (٥) المدني، ثقة، من أتباع التابعين، مقل جدا من رواية الحديث.
- (٦) أبان بن عثمان بن عفان، ثقة فقيه، قليل الحديث، وولده عبد الرحمن ثقة عابد، مقل من رواية الحديث.



((نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلٍ فَفَهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَفَهُ لَيْسَ بِفَقِيهِ))<sup>(١)</sup>.

**الحديث العشرون:** قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحميدِ الضَّبِّي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((تَسْمَعُونَ، وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ سَمِعَ مِنْكُمْ)).

**الحديث الحادي والعشرون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي كَبِشَةَ<sup>(٤)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ))<sup>(٥)</sup>.

**الحديث الثاني والعشرون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارِكِ البَصْرِيُّ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ<sup>(٦)</sup> عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ<sup>(٧)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَفْرَهُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: { آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ } [البقرة: ١٣٦]))<sup>(٨)</sup>.

(١) روى هذا الحديث والذي قبله أحمد بن حنبل في مسنده بإسناد واحد عن شيخه يحيى بن سعيد القطان عن شعبة به، وتقطيع الحديث الواحد جائز عند المحدثين، ويجوز عندهم الاقتصار على رواية بعض الحديث.

(٢) هو الرازي، قاضي الرِّي.

(٣) من عبّاد أهل الشام الثقات.

(٤) أبو كبشة السَّلَوِيُّ الدمشقي، من ثقات أهل الشام، قليل الحديث.

(٥) وروى هذا الحديث عبد الرزاق الصنعائي في مصنفه عن شيخه الأوزاعي به.

(٦) اليمامي، تابعي ثقة، من كبار حفاظ الحديث المكثرين.

(٧) ثقة فقيه كثير الحديث، من كبار علماء المدينة النبوية، من أبناء الصحابة.

(٨) ورواه الحافظ البُخَيْرِيُّ في مستخرجه على صحيح البخاري فقال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثنا عثمان بن عمر به.



**الحديث الثالث والعشرون، وهو أثر موقوف:** قال الإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ <sup>(١)</sup> عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (تَدَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ لَا يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَ الْقُرْآنِ مَجْمُوعٌ مَحْفُوظٌ، وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَدَاكُرُوا هَذَا الْحَدِيثَ يَنْفَلِتُ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثْتُ أَمْسٍ فَلَا أُحَدِّثُ الْيَوْمَ، بَلْ حَدَّثْتُ أَمْسٍ، وَلْتَحَدِّثِ الْيَوْمَ، وَلْتَحَدِّثِ غَدًا) <sup>(٢)</sup>.

**الحديث الرابع والعشرون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ <sup>(٣)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْتُرُ فِيهَا الْهَرَجُ)) وَالْهَرَجُ: الْقَتْلُ <sup>(٤)</sup>.

**الحديث الخامس والعشرون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٥)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ <sup>(٦)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ <sup>(٧)</sup> قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمَسَيْبِ <sup>(٨)</sup> أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

(١) الكوفي، من ثقات التابعين، ومن العبَّاد والفقهاء وعلماء التفسير، ومن أشهر أصحاب ابن عباس.

(٢) ورواه الخطيب البغدادي في كتابه شرف أصحاب الحديث من طريق يعقوب القمي به.

(٣) هو ابن سلمة الكوفي، كنيته أبو وائل، ثقة من كبار التابعين، وهو مخضرم، أدرك زمن النبي عليه الصلاة والسلام وما رآه، وهو كثير الحديث، ومن أشهر أصحاب عبد الله بن مسعود.

(٤) ورواه مسلم عن شيخه أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج عن وكيع عن الأعمش به، وتفسير الهرج هو من قول أبي موسى الأشعري.

(٥) هو ابن المديني، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي ابن المديني.

(٦) هو سفیان بن عيينة لا سفیان الثوري، فالثوري لم يلق الزهري، وسيأتي في الفوائد المذكورة في آخر الكتاب كيفية التفريق بين السفينين إذا ذكر سفیان في الإسناد بغير نسبة.

(٧) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، من بني زهرة من قريش، المديني، ثم الشامي، حافظ زمانه، وأشهر الذين دونوا السنة النبوية في زمن التابعين، الفقيه المتقن، العابد الزاهد، وكان من قراء القرآن، أخذ عنه نافع أحد القراء السبعة، ويُنسب كثيرا إلى جد جده، فيقال: محمد بن شهاب.

(٨) القُرشي المخزومي، من أبناء الصحابة، أفقه أهل المدينة، وسيد التابعين في زمنه علما وعبادة، وأعلم الناس بحديث أبي هريرة.



اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُفْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِزْيِرَ، وَيَضَعِ الْجُرْبِيَّةَ، وَيَفِيضَ الْمَالَ، حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ))<sup>(١)</sup>.

**الحديث السادس والعشرون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا))<sup>(٢)</sup>.

**الحديث السابع والعشرون:** قال أبو داود: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ<sup>(٣)</sup> قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ: ((إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ، وَكَانُوا هَكَذَا)) وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ جَعَلِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: ((الزَّمْ بَيْتَكَ، وَأَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ))<sup>(٤)</sup>.

**الحديث الثامن والعشرون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ: ((لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ))<sup>(٥)</sup>.

(١) ورواه مسلم عن شيخه قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ رُحْمَةَ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ بِهِ.

(٢) هذا الحديث موجود في كتاب أحاديث إسماعيل بن جعفر بإسناده ومنتنه، وفيه (وَيُمْسِي)، بالواو وليس بأو، وكذلك رواه الترمذي في سننه وأحمد بن حنبل في مسنده من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحزقي المدني عن أبيه عن أبي هريرة بالواو، فالرواية بلفظ: (وَيُمْسِي) أصح من (أو يمسى)، وهذا الخلاف يسير لا يضر.

(٣) البربري ثم المدني، مولى ابن عباس، ثقة، من أشهر علماء التفسير من التابعين.

(٤) ورواه أحمد بن حنبل في مسنده عن شيخه الفضل بن دُكَيْنٍ بِهِ، ورواه أحمد أيضا من طريق الحسن البصري عن عبد الله بن عمرو، ورواه أحمد أيضا من طريق عمرو بن شُعَيْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

(٥) ورواه أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني في مستخرجه على صحيح مسلم فقال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به.



**الحديث التاسع والعشرون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ<sup>(١)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))<sup>(٢)</sup>.

**الحديث الثلاثون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعَلَّمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا))<sup>(٤)</sup>.

**الحديث الحادي والثلاثون:** قال الإمام أحمد بن حنبل في مسنده: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٥)</sup> أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَغْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يُرْجِعَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ))<sup>(٦)</sup>.

(١) المدني، مولى ابن عمر، لازمه حضرا وسفرا، ثقة ثبت، من حفاظ التابعين.

(٢) ورواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس المدني عن خاله مالك به، وهو في موطأ مالك بإسناده ومثنته.

(٣) البصري، من أبناء الصحابة، ثقة، قليل الحديث.

(٤) ورواه مسلم عن مُحَمَّدِ بْنِ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِ. ورواه البخاري عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا به، ورواه البخاري عن يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث عن عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مَسْنَدِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِهِ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعَلَّمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَكِنْ سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا)).

(٥) الأنصاري المدني، ثقة، من كبار التابعين، وأبوه صحابي مشهور، أحد الثلاثة الذين خُلِفُوا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَذَكَرَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِهِ.

(٦) ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق محمد بن شهاب الزهري به، فمخرج الحديث ابن شهاب.



**الحديث الثاني والثلاثون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ <sup>(١)</sup> عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ <sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ <sup>(٣)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيَعْرِضْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَوْعَى الْإِيمَانِ)) <sup>(٤)</sup>.

**الحديث الثالث والثلاثون:** قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ } [المائدة: ١٠٥]، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ)) <sup>(٥)</sup>.

**الحديث الرابع والثلاثون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِّحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئِ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ)) <sup>(٦)</sup>.

(١) الكوفي، ثقة من أتباع التابعين.

(٢) البجلي الكوفي، رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسمع منه، وغزا في خلافة أبي بكر وعمر، وأكثر روايته عن الصحابة.  
(٣) اسم أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان، هو وأبوه صحابيان، وهذا الإسناد رجاله كلهم كوفيون ما عدا الصحابي فهو مدني.

(٤) ورواه مسلم من عدة طرق عن أكثر من شيخ من مشايخه كما هي عادته في صحيحه، ورواه أبو عوانة الإسفراييني في مستخرجه على صحيح مسلم من غير طريق شيوخ مسلم، ورواه أبو نعيم الأصبهاني في مستخرجه على صحيح مسلم من عدة طرق، كلها من غير طريق شيوخ أبي عوانة الإسفراييني.

(٥) هذا أول حديث في مسند أحمد، ورواه أيضا من طريق شيخه هاشم بن القاسم البغدادي قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِ، وَفِيهِ بَعْدَ ذِكْرِ الْآيَةِ: (وَإِنَّكُمْ تَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهَا)، ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي في السنن الكبرى من طريق إسماعيل عن قيس به، فمخرج الحديث إسماعيل بن أبي خالد، وهو وشيخه قيس من ثقات الكوفيين.

(٦) ورواه أبو عوانة الإسفراييني في مستخرجه على صحيح مسلم فقال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا ابن وهب به، وهذا الحديث موجود في كتاب القدر لعبد الله بن وهب بنفس إسناده ومثته.



**الحديث الخامس والثلاثون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ <sup>(١)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنْفِرُوا)) <sup>(٢)</sup>.

**الحديث السادس والثلاثون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَسْبٍ <sup>(٣)</sup> وَحُمَيْدِ الطَّوِيلِ <sup>(٤)</sup> عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ)) <sup>(٥)</sup>.

**الحديث السابع والثلاثون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ <sup>(٦)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَذْهَبُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ)) <sup>(٧)</sup>.

**الحديث الثامن والثلاثون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُندَرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَعْنَمِ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُذْكَرَ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ، مَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: ((مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةً لِلَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)) <sup>(٨)</sup>.

(١) هو يزيد بن حميد الضبي البصري، من صغار التابعين، ثقة عابد.

(٢) ورواه مسلم بعدة أسانيد من طريق شعبة به، وفي رواية للبخاري: ((وَيَسِّرُوا، وَلَا تُنْفِرُوا)).

(٣) البصري، تابعي، ثقة عابد زاهد.

(٤) البصري، من صغار التابعين، ثقة، وهو خال حماد بن سلمة.

(٥) ورواه البخاري ومسلم من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولفظ حديث أبي هريرة عند مسلم مثل حديث أنس، ولفظ البخاري: ((حُقِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُقِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ))، والمعنى واحد، ويجوز رواية الحديث بمعناه إذا لم يتغير المراد.

(٦) هو عبد الله بن محمد الكوفي، أشهر شيوخ الإمام مسلم، روى مسلم عنه في صحيحه أكثر من ألف رواية، وهو صاحب المصنف الكبير المشهور، مصنف ابن أبي شيبة.

(٧) هذا الحديث موجود في مصنف ابن أبي شيبة، وفي كتاب الزهد لوكيع، ورواه أحمد بن حنبل في مسنده عن وكيع به.

(٨) ورواه مسلم في صحيحه بنفس الإسناد عن شيخه محمد بن بشار الملقب بئندار، عن محمد بن جعفر الملقب بعندر، عن شعبة به، ورواه أبو عوانة الإسفراييني في مستخرجه على صحيح مسلم فقال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: حدثنا شعبة به، وهذا الحديث موجود في مسند أبي داود الطيالسي عن شعبة بنفس إسناده ومثنته، ورواه أبو

**الحديث التاسع والثلاثون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَحْبَبْنَا حُصَيْنٌ<sup>(١)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَانَ<sup>(٢)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، وَحَفِثُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا عَشِينَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، وَطَعَنَتْهُ بِرُحْيٍ حَتَّى قَتَلَتْهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: ((يَا أُسَامَةُ، أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟!))، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّدًا، فَقَالَ: ((أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟!))، فَمَا زَالَ يُكْرِزُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَيْتُ أَيِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ<sup>(٣)</sup>.

**الحديث الأربعون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ<sup>(٤)</sup> عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ<sup>(٥)</sup> عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ حَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ حَيْرٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلْ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحَ عَمَلَ الشَّيْطَانِ))<sup>(٦)</sup>.

داود السجستاني والترمذي والنسائي وابن ماجه من طرق عن أبي وائل شقيق بن سلمة به، وأبو داود الطيالسي هو سليمان بن داود، وهو غير أبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب السنن، وهو أيضا غير أبي الوليد الطيالسي سليمان بن عبد الملك شيخ البخاري، وكذلك يونس بن حبيب راوية مسند الطيالسي هو الأصبهاني، وهو غير يونس بن حبيب البصري النحوي شيخ سيبويه.

(١) هو ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ الكوفي، ثقة، من صغار التابعين.

(٢) هو حُصَيْنُ بْنُ جُنْدُبِ الكُوفِيِّ، تابعي ثقة.

(٣) ورواه البخاري في صحيحه عن شيخه عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدِ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ بِهِ.

(٤) القرشي، المدني، من أتباع التابعين، صدوق، قليل الحديث.

(٥) الأنصاري المدني، تابعي ثقة.

(٦) ورواه ابن ماجه بنفس إسناده مسلم، ورواه أبو عوانة الإسفراييني في مستخرجه على صحيح مسلم فقال: حدثنا علي بن حرب الطائي قال: حدثنا عبد الله بن إدريس به.



**الحديث الحادي والأربعون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ<sup>(١)</sup> عَنْ مَنْصُورٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعَوِّدُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَائِيَّ))<sup>(٣)</sup>.

**الحديث الثاني والأربعون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ<sup>(٤)</sup> عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ<sup>(٥)</sup> عَنْ عَطَاءٍ<sup>(٦)</sup> قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ثَلَاثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ))<sup>(٧)</sup>.

**الحديث الثالث والأربعون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ<sup>(٨)</sup> قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ، صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ))<sup>(٩)</sup>.

**الحديث الرابع والأربعون:** قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ<sup>(١٠)</sup> عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ<sup>(١١)</sup> عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: ((الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ

(١) هو الوضَّاح بن عبد الله اليشكري البصري، حافظ ثقة متقن.

(٢) هو ابن المعتمر الكوفي، حافظ ثقة متقن.

(٣) ورواه البخاري في موضع آخر من طريق شيخه مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ بِهِ، وَفِي آخِرِهِ: قَالَ سُفْيَانُ: وَالْعَائِي: الْأَسِيرُ.

(٤) هو الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّبِيلِ الْبَصْرِيِّ، حافظ كبير، وهو أكبر شيوخ البخاري، يروي عنه البخاري بعض ثلاثياته التي يكون بينها وبين الرسول ثلاثة رواة فقط، وهي اثنان وعشرون حديثًا أسانيدًا ثلاثية، وغالب أسانيد البخاري رباعية وخماسية.

(٥) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، ثقة فقيه فاضل، أول من دوّن العلم بمكة.

(٦) هو ابن أبي رباح المكي، مفتي مكة، من أوعية العلم، ومن أشهر أصحاب ابن عباس، وهذا الإسناد مسلسل بالمكيين ما عدا شيخ البخاري.

(٧) ورواه مسلم في صحيحه عن شيخه زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهِ.

(٨) البصري، ثقة حافظ.

(٩) ورواه ابن حبان في صحيحه فقال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ بِهِ.

(١٠) هو ابن أبي النَّجُودِ الْكُوفِيُّ، أحد القراء السبعة المشهورين، وهو صدوق حسن الحديث، روى أقل من مائتي حديث، وفي بعض أحاديثه أوهام، أما في القراءة فهو حُجَّةٌ إمام.

(١١) المدني، ثقة، من أبناء الصحابة.



صُبْنَا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ))<sup>(١)</sup>.

**الحديث الخامس والأربعون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((الْعَيْنُ حَقٌّ))<sup>(٣)</sup>.

**الحديث السادس والأربعون:** قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ دَرِّ الْهَمْدَانِيِّ<sup>(٤)</sup> عَنْ يُسَيْعِ بْنِ الْكِنْدِيِّ<sup>(٥)</sup> عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ))، ثُمَّ تَلَا {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} [غافر: ٦٠]<sup>(٦)</sup>.

**الحديث السابع والأربعون:** قال الإمام أحمد بن شعيب النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ<sup>(٧)</sup> عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَشْفَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ))<sup>(٨)</sup>.

(١) وروى هذا الحديث أحمد في مسنده عن عفان بن مسلم الصَّفَّار عن حماد بن زيد به.

(٢) ابن مُنْبَهٍ الصنعاني، تابعي ثقة، صاحب الصحيفة الصحيحة التي كتبها عن أبي هريرة، فيها مائة وثمانية وثلاثون حديثاً، كتبها همام عن أبي هريرة، وأشهر من رواها عن همام: معمر بن راشد نزيل صنعاء، ورواها عن معمر: عبد الرزاق الصنعاني، فكل رواهما يمانيون، وقد روى جميع أحاديث هذه الصحيفة أحمد بن حنبل في مسنده عن شيخه عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة، وروى البخاري ومسلم في صحيحيهما بعض أحاديث هذه الصحيفة كهذا الحديث.

(٣) ورواه مسلم في صحيحه عن شيخه محمد بن رافع قال: حدثنا عبد الرزاق الصنعاني به، وهذا الحديث موجود في آخر مصنف عبد الرزاق، رواه عبد الرزاق الصنعاني عن معمر به، وأيضاً هذا الحديث موجود في صحيفة همام بن منبه، وهي أقدم صحيفة صحيحة وصلتنا في الحديث.

(٤) هو ابن عبد الله المُرْهَبِيُّ الكوفي أبو عمر، ثقة عابد.

(٥) الحَضْرَمِيُّ، تابعي، من ثقات الكوفيين.

(٦) ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي في السنن الكبرى بأسانيدهم من طريق دَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وهو مخرج الحديث.

(٧) ابن كيسان المقبري المدني، تابعي ثقة، يروي عن أبي هريرة وعدة من الصحابة، ويروي عن أبيه كيسان، وروى هذا الحديث الوحيد عن أخيه عَبَّاد.

(٨) ورواه أبو داود بنفس إسناد النسائي عن شيخهما قتيبة به، ورواه ابن ماجه عن شيخه عيسى بن حَمَّادِ المصري عن الليث بن سعد المصري به، ورواه الترمذي وصححه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وأشار الترمذي إلى رواية أبي هريرة كما هي عادته في ذكر شواهد الحديث بعد إخراجها، ولفظ رواية الترمذي: عن عبد الله بن عمرو قال: كان



**الحديث الثامن والأربعون:** قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup> عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى رَجُلًا فَقَالَ: ((إِذَا أَرَدْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ))<sup>(٢)</sup>.

**الحديث التاسع والأربعون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ<sup>(٣)</sup> عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى؟ يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلَا أَسْحَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا))<sup>(٥)</sup>.

**الحديث الخمسون:** قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ<sup>(٦)</sup> قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيِّ وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ قَالَا: أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ {وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ} [التوبة: ٩٢] فَسَلَّمْنَا، وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَسِبِينَ، فَقَالَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلَاءِ الْأَرْبَعِ))، قال الترمذي: وفي الباب عن جابر وأبي هريرة وابن مسعود.

(١) هو عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني الكوفي، تابعي ثقة عابد، من كبار حفاظ الحديث الكثيرين.  
(٢) ورواه مسلم بعدة أسانيد منها قوله: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِ، ورواه البخاري ومسلم من طريق أخرى عن سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وفي أوله زيادة: ((إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ))، وفي آخره زيادة: ((فَأَجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ))، قال البراء: فَقُلْتُ أَسْتَذْكُرُهُنَّ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ: ((لَا، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)).

(٣) المدني الفقيه المفسر، ثقة، يروي كثيرا عن أبيه أسلم مولى عمر بن الخطاب.

(٤) المدني الفقيه، ثقة عابد من كبار التابعين، وأخوه سليمان بن يسار أحد فقهاء المدينة السبعة المشهورين.

(٥) ورواه البخاري في صحيحه عن شيخه معاذ بن أسد عن عبد الله بن المبارك به، وهو في كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك عن مالك به.

(٦) الحمصي، تابعي ثقة عابد.



العرباض: صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْفُلُوبُ، فَقَالَ قَاتِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودِعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ ((أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسِيرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ))<sup>(١)</sup>.

**الحديث الحادي والخمسون:** قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ قَالَا: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا، ثُمَّ قَالَ: ((هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ))، ثُمَّ خَطَّ خُطُوطًا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: ((هَذِهِ سُبُلٌ، عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ))، ثُمَّ قَرَأَ: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} {الأنعام: ١٥٣}<sup>(٢)</sup>.

**الحديث الثاني والخمسون:** قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ))<sup>(٤)</sup>.

(١) هذا الحديث موجود في مسند أحمد بإسناده ومتمنه، ورواه الترمذي من طريق بجير بن سعد عن خالد بن معدان، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال أبو نعيم الأصبهاني في أول كتابه المستخرج على صحيح الإمام مسلم: هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ.

(٢) ورواه النسائي في السنن الكبرى من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زب بن حبيش عن عبد الله بن مسعود، فقد اختلف على عاصم في هذا الحديث، فرواه بعضهم عن عاصم عن أبي وائل، ورواه بعضهم عن عاصم عن زب بن حبيش، وهذا الخلاف لا يضر، فكلاهما ثقة من أصحاب ابن مسعود، وقد ذكر الحافظ الدارقطني في كتابه العلل هذا الخلاف على عاصم، وقال: ولعل عاصمًا حفظه عنهما، والله أعلم.

(٣) هو سلمان الأشجعي الكوفي، تابعي ثقة.

(٤) ورواه أبو عوانة في مستخرجه على صحيح مسلم عن عباس الدوري عن يحيى بن معين عن مروان الفزاري به، ورواه ابن ماجه وأبو يعلى الموصلي عن شيخهما سويد بن سعيد عن مروان الفزاري به، وقد رواه عن أبي هريرة غير واحد من أصحابه، ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة كعبد الله بن عمر كما في صحيح مسلم، وعبد الله بن مسعود كما في سنن الترمذي.



## فوائد مهمة:

الفائدة الأولى: من الأسانيد المشهورة عند أهل الحديث:

- إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق.
- الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن عمر، وزيد بن أسلم عن أبيه أسلم مولى عمر عن عمر بن الخطاب.
- الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان.
- الزهري عن علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي بن أبي طالب، والحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن علي بن أبي طالب.
- الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، والزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة، والزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة، ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة، وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، وعبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن همام عن أبي هريرة، ومالك بن أنس عن نعيم المجرم عن أبي هريرة، والأعمش عن أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة، والحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني عن أبي رافع ثقيع الصائغ عن أبي هريرة، ومالك بن أنس والليث بن سعد وعبيد الله بن عمر العُمري ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.
- مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر، والزهري عن سالم عن ابن عمر، وشعبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، وهشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن ابن عمر.
- الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة، وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وعبيد الله بن عمر العُمري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة، وعبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، والزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبو الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة، وإبراهيم النخعي عن خاله الأسود بن يزيد بن قيس النخعي عن عائشة، وإبراهيم



النخعي وعامر بن شراحيل الشعبي ومنصور بن المعتمر وأبو وائل شقيق بن سلمة وأبو الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع الوادعي عن عائشة.

● ابن جُريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس، وأيوب بن أبي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِي عن عكرمة عن ابن عباس، وعبد الله بن طاوس عن أبيه طاوس بن كيسان اليماني عن ابن عباس، ومنصور بن المعتمر والحَكَم بن عُثَيبة وابن أبي نَجِيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس، وعمرو بن دينار وقتادة عن أبي الشَّعْثَاء جابر بن زيد عن ابن عباس.

● الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري، وزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس، والزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود عن أبي سعيد الخدري وابن عباس.

● سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وابن جُريج والزهري عن عطاء بن أبي رباح عن جابر، وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة ومالك والأوزاعي وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون وابن جُريج وعبيد الله بن عمر العمري عن محمد بن المنكدر عن جابر، وإسماعيل بن أبي خالد ومطرف بن طريف الحارثي ومغيرة بن مِقْسَم الضبي وسيار أبو الحكم وزكريا بن أبي زائدة وأبو بشر بيان بن بشر وزُبيد بن الحارث الياامي والأعمش وعاصم الأحول وعبد الله بن عون ومنصور بن المعتمر عن عامر بن شراحيل الشعبي عن جابر، وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جابر.

● مالك ومَعْمَر وَعُقَيْل بن خالد وابن عيينة وشعيب بن أبي حمزة ويونس بن يزيد الأيلي والأوزاعي ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدِيُّ عن الزهري عن أنس، وأيوب السخْتِيَانِي وخالد الحَدَّاء عن أبي قِلَابَةَ عبد الله بن زيد الجُرْمِي البصري عن أنس، وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وسليمان بن المغيرة وشعبة عن ثابت البُنَانِي عن أنس، وشعبة وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ وهمام بن يحيى العَوْذِي وهشام الدَسْتَوَائِي وأبو عَوَانَةَ الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكْرِي عن قتادة عن أنس، وإسماعيل بن إبراهيم البصري المعروف بابن عُلَيَّة وعبد الوارث بن سعيد البصري وحماد بن زيد البصري وشعبة عن عبد العزيز بن صُهَيْب عن أنس.

● الأعمش عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود، والأعمش عن إبراهيم النخعي عن خاليه الأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، والأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود، والأعمش ومنصور بن المعتمر عن أبي وائل شقيق



- بن سلمة عن ابن مسعود، وسليمان بن طرخان التيمي عن أبي عثمان التَّهْدِي عن عبد الله بن مسعود وأبي موسى الأشعري وأبي بن كعب وأسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص.
- منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري، وأبو أسامة عن بُرَيْد عن أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى، وزائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عُمَيْر عن أبي بردة عن أبي موسى، وعامر بن شراحيل الشَّعْبِي عن أبي بردة عن أبي موسى، وعمرو بن مُرَّة المرادي الكوفي عن مُرَّة بن شراحيل الهمداني عن أبي موسى.
  - الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص، والليث بن سعد المصري عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر الجُهني.
  - شعبة ويزيد بن زُرَيْع ويزيد بن هارون وعبد الوارث بن سعيد عن الحسين بن ذكوان المعلِّم عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن بريدة بن الحُصَيْب وعِمْران بن الحُصَيْن وعبد الله بن مُعَقَّل.
  - مالك وحماد بن زيد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ووهيب بن خالد عن أبي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي.



## الفائدة الثانية:

- آخر من مات من الصحابة العشرة المبشرين بالجنة: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، توفي بالمدينة سنة ٥٥ هجرية.
- آخر من مات من الصحابة الذين شهدوا غزوة بدر: أبو اليسر كعب بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه، توفي بالمدينة سنة ٥٥ هجرية.
- آخر من مات من أمهات المؤمنين زوجات النبي عليه الصلاة والسلام: أم سلمة المخزومية رضي الله عنها، توفت بالمدينة سنة ٦٢ هجرية.
- آخر من مات من الصحابة الذين شهدوا بيعة العقبة: جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما، توفي سنة ٧٨ هجرية.
- آخر الصحابة موتا في دمشق: واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، توفي سنة ٨٥ للهجرة، ومات بعده بسنة في حمص سنة ٨٦ أبو أمامة الباهلي صُدِّيُّ بن عَجَلان رضي الله عنه، وآخر الصحابة موتا في الشام هو عبد الله بن بُسر رضي الله عنهما، توفي سنة ٨٨.
- آخر الصحابة موتا في الكوفة: عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما، توفي سنة ٨٧.
- آخر الصحابة موتا بالمدينة ممن لهم رواية كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام: سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما، توفي سنة ٨٨ هجرية.
- آخر الصحابة موتا بالمدينة ممن رأى النبي عليه الصلاة والسلام في صغره: محمود بن الربيع الخزرجي رضي الله عنه، توفي سنة ٩٩ هجرية.
- آخر من مات من الصحابة المكثرين من الحديث: أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام، مات في البصرة سنة ٩٣ هجرية.
- آخر الصحابة موتا: أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي رضي الله عنه، توفي في مكة سنة ١١٠ هجرية.



**الفائدة الثالثة:** الصحابة المكثرون من رواية الحديث سبعة جمعهم السيوطي في قوله:

وَالْمُكْثِرُونَ فِي رِوَايَةِ الْأَثَرِ ... أَبُو هُرَيْرَةَ يَلِيهِ ابْنُ عَمْرٍو

وَأَنَسٌ وَالْبَحْرُ كَالْحُدْرِيِّ ... وَجَابِرٌ وَرَوْجَةُ النَّبِيِّ

وهم: أبو هريرة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عباس الملقب بالبحر لسعة علمه، وأبو سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وعائشة أم المؤمنين، رضي الله عنهم أجمعين.

ومن المكثرين أيضا من الصحابة ممن هم دون أولئك السبعة في كثرة الرواية:

عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي، وأبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس، وأبو ذر الغفاري جُنْدُب بن جُنَادَة، وعُقبة بن عامر الجهني، وأبو الدرداء عُوَيْر بن عامر الأنصاري، وعمر بن الخطاب، وحذيفة بن اليمان، وعمران بن حصين، وعبادة بن الصامت، وبُرَيْدة بن الحُصَيْب، وسعد بن أبي وقاص، وسهل بن سعد الساعدي، وأبو قتادة الحارث بن ربيعي الأنصاري، وأم سَلَمَة أم المؤمنين، رضي الله عنهم أجمعين.

**الفائدة الرابعة:** شيوخ الإمام مسلم الثمانية الذين روى عنهم غالب أحاديث صحيحه، وأكثر الرواية عنهم جدا: أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، وزُهَيْر بن حرب النسائي، ويحيى بن يحيى التميمي النيسابوري، وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهمداني الكوفي، ومحمد بن عبد الله بن مُيمِر الكوفي، وقُتَيْبَة بن سعيد الثقفي البلخي، وأبو موسى محمد بن المثني العَنَزِي البصري، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، صاحب المسند المشهور بمسند إسحاق بن راهويه.

**الفائدة الخامسة:** أشهر شيوخ الإمام البخاري الذين روى عنهم كثيرا من أحاديث صحيحه:

مُسَدَّد بن مُسَرَّه البصري، وعلي بن المديني، وهو علي بن عبد الله البصري، وقُتَيْبَة بن سعيد الثقفي البلخي، وأبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي، وأبو نعيم الفضل بن دُكَيْن الكوفي، ومحمد بن يوسف الفَرِيَّابِي، وعبد الله بن يوسف التَّنِيْسِي المصري، وعبد الله بن مسلمة القعني البصري، وآدم بن أبي إياس الخراساني، وسليمان بن حرب البصري قاضي مكة، ومحمد بن بشار البصري الملقب بئُندَار، وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري الملقب عارم، وعبد الله بن عثمان بن جَبَلَة المروزي الملقب عَبْدَان، وموسى بن إسماعيل أبو سَلَمَة التَّبُوذَكِي البصري، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المصري، ويُنسب إلى جده يحيى بن بُكَيْر، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وعبد الله بن محمد الجُعْفِي البخاري الملقب بالمسندي.



**الفائدة السادسة:** المشايخ التسعة الذين اشترك في الرواية عنهم: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بلا واسطة:

محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وأبو كُريب محمد بن العلاء، وقتيبة بن سعيد الثقفي، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكندي الكوفي، ونصر بن علي الجهضمي البصري، وعمرو بن علي الفلاس البصري، وأبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني البصري، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي البغدادي.

**الفائدة السابعة:** عبد الله من الصحابة في السند المكي هو ابن عباس، وفي السند المدني هو ابن عمر بن الخطاب، وفي السند المصري هو ابن عمرو بن العاص، وفي السند الكوفي هو ابن مسعود.

**الفائدة الثامنة:** إذا جاء في السند سفيان من غير نسبة، يفرق بين سفيان الثوري وسفيان بن عيينة بما يلي: سفيان الثوري يروي عنه: محمد بن كثير العبدي، وقبيصة بن عقبة، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وخلاد بن يحيى، وأما سفيان بن عيينة فيروي عنه: عبد الله بن الزبير الحُمَيدي، وعبد الله بن محمد المسندي الجعفي، وعلي بن عبد الله المدني، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن سلام البيكندي، ومسدد بن مسرهد، وسعيد بن منصور. ويوجد حافظان مشهوران يرويان عن السفينين، وهما أبو نعيم الفضل بن دُكين ومحمد بن يوسف الفريابي، فإذا قالوا: حدثنا سفيان فهو الثوري، وإذا روي عن ابن عيينة نسباه إلى أبيه.

**الفائدة التاسعة:** سليمان في السند المدني هو ابن بلال، وفي السند الكوفي هو الأعمش، وفي السند البصري هو ابن طرخان التيمي.

**الفائدة العاشرة:** إسماعيل في السند المدني هو ابن جعفر، وفي السند البصري هو ابن عُليّة، وأما إسماعيل عن قيس بن أبي حازم فهو إسماعيل بن أبي خالد الكوفي.

**الفائدة الحادية عشرة:** الأعمش وشعبة عن عمرو هو عمرو بن مرة الكوفي، وسفيان بن عيينة عن عمرو هو عمرو بن دينار المكي، وعبد الله بن وهب عن عمرو هو عمرو بن الحارث المصري.

**الفائدة الثانية عشرة:** عبيد الله عن نافع هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة، أما أخوه عبد الله فهو ضعيف، فالمصغَّر ثقة، والمكبَّر ضعيف، وكل من الأخوين يقال عنه: العُمري، وإذا روى يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله فهو عبيد الله العُمري، وإذا روى الزهري عن عبيد الله فهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وهو أحد الفقهاء السبعة المذكورون في قول الناظم:

إذا قيل مَنْ في العلم سبعةٌ أبجرٍ ... روايتهم ليست عن العلم خارجة  
فقل هم عبيدُ الله عُروةٌ قاسمٌ ... سعيدٌ أبو بكرٍ سليمانُ خارجة



وهم فقهاء المدينة السبعة المشهورون في زمن التابعين: عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود، وعروة بن الزبير بن العوام، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق، وسعيد بن المسيب، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، وسليمان بن يسار، وخارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري.

**الفائدة الثالثة عشرة:** هشام عن أبيه هو هشام بن عروة بن الزبير، وهشام عن قتادة وأيوب ويحيى بن أبي كثير هو هشام الدُّستوائي، وهشام عن محمد بن سيرين وحفصة بنت سيرين وعكرمة هو هشام بن حسان الفُردوسي، وهشام عن معمر بن راشد وابن جريج هو هشام بن يوسف الصنعاني.

**الفائدة الرابعة عشرة:** يونس عن الحسن وابن سيرين هو يونس بن عُبيد البصري، ويونس عن الزهري هو يونس بن يزيد الأيلي، أما يونس بن عبد الأعلى الصِّديقي المصري، فهو متأخر في الطبقة، فهو من تلاميذ الإمام الشافعي، ومن مشايخ الإمام مسلم في صحيحه.

**الفائدة الخامسة عشرة:** يحيى بن سعيد القطان في طبقته يحيى بن سعيد الأموي، ويوجد آخران أرفع طبقة منهما: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن سعيد بن حيان التيمي أبو حيان، فمسدد ومحمد بن المثنى يرويان عن يحيى القطان، وحماد بن زيد ومالك وابن عيينة يروون عن يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن سعيد الأنصاري هو قاضي المدينة النبوية، يروي كثيرا عن أنس بن مالك وعمرة بنت عبد الرحمن، وهو الذي تفرد برواية حديث: (إنما الأعمال بالنيات)، ويحيى عن أبي زرعة بن عمرو بن عمرو بن جرير هو يحيى بن سعيد بن حيان، وإذا روى سعيد بن يحيى بن سعيد عن أبيه فهو يحيى بن سعيد الأموي، وإذا جاء في الإسناد: يحيى عن أبي سلمة فهو يحيى بن أبي كثير، وشيخه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

**الفائدة السادسة عشرة:** الليث بن سعد المصري عن يزيد هو يزيد بن أبي حبيب المصري، وقتيبة بن سعيد عن يزيد هو يزيد بن زُرَّيع البصري.



**الفائدة السابعة عشرة:** أبو حازم عن أبي هريرة هو سلمان الأشجعي، وأبو حازم عن سهل بن سعد هو سلمة بن دينار.

**الفائدة الثامنة عشرة:** حدثنا وأخبرنا سواء عند بعض المحدثين، وبعضهم يُفَرِّق بينهما، فيقول: حدثنا فيما سمعه من لفظ الشيخ بقراءة الشيخ على طلابه، وأخبرنا فيما قُرئ على الشيخ وهو وطلابه يستمعون للقارئ الذي يقرأ الأحاديث التي يرويها الشيخ، وبعض الحفاظ لا يكادون يقولون: حدثنا، بل يقولون: أخبرنا، مثل: عبد الرزاق الصنعاني، ويزيد بن هارون الواسطي، وهُشَيْم بن بشير الواسطي البغدادي، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري، وحزْملة بن يحيى التُّجَيْبِي المصري.

**الفائدة التاسعة عشرة:** الحديث يرويه الصحابي ثم قد يرويه عن الصحابي أكثر من واحد من التابعين، ثم يرويه عن كل واحد من التابعين راو أو راويان أو ثلاثة أو أكثر، وهكذا تكثر الروايات للحديث الواحد، وبعض أحاديث الأحاد جمع بعض أهل الحديث لها مئات الأسانيد مع أنها آحاد تدور على صحابي واحد أو تابعي واحد، وعلماء الحديث يعدون كل إسناد حديثاً، سواء كان عن النبي عليه الصلاة والسلام، أو كان عن الصحابة أو التابعين أو تابعيهم، فكل رواية يعدونها حديثاً حتى الروايات المكررة بأسانيد متعددة، وكذلك روايات التفسير والفتاوى والزهد ونحو ذلك مما يروونه بالأسانيد عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم.

وفي زمن تدوين الحديث نجد أن الحُقُوظ المتأخرين يكونون غالباً أوسع رواية للأسانيد من الحفاظ المتقدمين عنهم؛ لأن من عادة المتأخرين أنهم يكتبون جميع أحاديث من تقدمهم شيخاً شيخاً، ففتتسع روايتهم جداً، فمثلاً أكبر حفاظ التابعين الأربعة: الزهري وقتادة والأعمش وأبو إسحاق، كان حديث كل واحد منهم ألفي حديث تقريباً، روى الخطيب البغدادي في كتابه الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع عن أبي داود الطيالسي قال: (وجدنا الحديث عند أربعة: الزهري وقتادة والأعمش وأبي إسحاق، ولم يكن عند واحد من هؤلاء إلا ألفين ألفين)، ثم جاء من بعدهم فروى أحاديثهم وأحاديث غيرهم فكثرت رواياتهم، فمثلاً حماد بن زيد كان حديثه أربعة آلاف حديث، وسفيان بن عيينة كان حديثه سبعة آلاف، وشعبة كان حديثه عشرة آلاف، وسفيان الثوري كان حديثه ثلاثين ألفاً، فهو واسع الرواية جداً، عدد شيوخه أكثر من خمس مائة، وكان يروي عن الثقات والضعفاء، قال الحفاظ صالح بن محمد: (سفيان الثوري ليس يتقدمه عندي أحد، يبلغ حديثه ثلاثين ألفاً). وعبد الله بن المبارك كان حديثه عشرين ألفاً، قال يحيى بن معين: (كان عبد الله بن المبارك صحيح الحديث، وكانت كتبه التي يُحدِّث بها عشرين ألف حديث)، ثم جاء بعد هؤلاء في القرن الثالث الهجري أئمة حفاظ جهابذة،



جمعوا أحاديث كل الرواة الذين سبقوهم، وضموا حديث بعضهم إلى بعض، أمثال علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وأبي زرعة الرازي وأبي حاتم الرازي، فمثلا الإمام البخاري حفظ وعمره ستة عشر عاما جميع أحاديث عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح، وفيها آلاف الأحاديث النبوية والآثار عن الصحابة والتابعين، فما بالك بما جمعه بعد ذلك من مشايخه الذي بلغ عددهم ألفا وثمانين شيخا؟! قال الإمام البخاري رحمه الله: (صنفت الجامع - أي صحيحه - من ستمائة ألف حديث، في ست عشرة سنة، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله). وقال الإمام مسلم عن كتابه الصحيح: (صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة). وقال حنبل بن إسحاق: جمعنا أحمد بن حنبل أنا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند، وقال لنا: (هذا كتاب جمعته من أكثر من سبعمائة ألف وخمسين ألفاً). وقال أبو داود: (كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته كتاب السنن). قال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء معلقا على قول أبي داود: (هذه حكاية صحيحة، وكانوا يعدون ذلك بالمكرر والأثر وفتوى التابعي، وإلا فالصحيح لا تبلغ معشار ذلك).

### الفائدة العشرون:

على طالب العلم الذي يريد التخصص والتوسع في علم الحديث رواية ودراية أن يدرس ما تيسر له من كتب علوم الحديث، ويعتني بدراسة أحاديث الصحيحين إسنادا ومتنا، ويحرص أولا على قراءة شرح مسلم للنووي، فقد وضعه مؤلفه للمبتدئين، ثم فتح الباري لابن حجر العسقلاني، ويجرد أهم كتب السنة المسندة: سنن الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، وسنن الدارمي، وموطأ مالك، وشرحه التمهيد لابن عبد البر من أهم كتب الإسلام العظيمة، ومسند الإمام أحمد بن حنبل هو أوسع كتاب يجمع الأحاديث المرفوعة المسندة عن النبي صلى الله عليه وسلم، عدد أحاديثه أكثر من ٢٧ ألف حديث، ويكرر فيه الإمام أحمد رواية الحديث الواحد من عدة طرق، وأوسع كتاب يجمع الأحاديث المرفوعة والآثار المروية عن الصحابة والتابعين وأتباع التابعين بالأسانيد هو مصنف ابن أبي شيبة، عدد أحاديثه نحو أربعين ألف رواية، وهو أوسع من مصنف عبد الرزاق الصنعاني ومن كتاب السنن الكبرى للبيهقي التي تبلغ روايات كل واحد منهما عشرين ألف رواية، وهي روايات عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن أصحابه والتابعين وأتباعهم، وكثير منها مكرر بأسانيد متعددة، وفي ذلك فائدة عظيمة للمتخصصين في علم الحديث، فجمع طرق الحديث الواحد فيه فوائد متعددة، فليحرص الطالب على الاستفادة من هذه الكتب بقدر استطاعته، وعليه أن يقرأ في بعض كتب تخريج الأحاديث؛ ليعلم طريقة علماء الحديث في تصحيح وتضعيف الأحاديث، ومن أهم الكتب المليئة



بالفوائد: شرح علل الترمذي للحافظ ابن رجب، والتنكيل للمعلمي، ومن المراجع المعاصرة المهمة للطلاب المتخصص في الحديث: المسند المصنف المعلل تأليف مجموعة من الباحثين بإشراف الدكتور بشار عواد، وهو ضمن برنامج المكتبة الشاملة، والحمد لله رب العالمين.

وكتب / محمد بن علي بن جميل المطري

صنعاء - اليمن

شهر جمادى الثانية ١٤٤٣ هـ

[Matari63@hotmail.com](mailto:Matari63@hotmail.com)

واتس: ٧٧٧١٧٥٩٢٧

